

## تفسير السمعاني

- @ 41 ( ^ ) كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصايح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ( 12 ) ( \* \* \* \* \* ) الأخيرة عن ابن عباس . .
- وقوله : ( ^ ) وأوحى في كل سماء أمرها ) أي : قدر في كل سماء أمرها ، ويقال : خلق في كل سماء ما أراد أن يخلق فيها ، وذلك من سكانها وغير ذلك . .
- وقوله : ( ^ ) وزينا السماء الدنيا بمصايح ) أي : بالكواكب . .
- وقوله : ( ^ ) وحفظا ) أي : حفظنا السماء بالكواكب من الشيطان . .
- وقوله : ( ^ ) ذلك تقدير العزيز العليم ) طاهر المعنى ، ويذكر تفسير هذه الآية من وجه آخر على ما نقل في التفاسير . .
- فقوله تعالى : ( ^ ) قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ) هو يوم الأحد والاثنين ، والاثنان هو العدد العدل ؛ لأنه أكثر من الواحد الذي ليس دونه شيء ، ولم يبلغ الثلاث الذي هو جمع . وقيل : هو خلق في يومين ، ليكون اعتبارا للملائكة في النظر إلى خلقه أكثر ، فيكون أدل على وحدانيته . .
- وقوله : ( ^ ) وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ) قد بينا . .
- وقوله : ( ^ ) وجعل فيها رواسي من فوقها ) روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : خلق الجبال يوم الثلاثاء ، وخلق السماء والأشجار والبحار والأنهار يوم الأربعاء . .
- وقوله : ( ^ ) وبارك فيها ) أي : أكثر فيها الخير . .
- وقوله : ( ^ ) وقدر فيها أقواتها ) في التفسير : أنه جعل في كل بلد ما ليس في غيره ، ليتعاش الناس ويتجروا فيها نقلا من بلد إلى بلد . يقال هو اليماني باليمن ،